

كفاية الأثر

[312] لم يكن خبركم أولى بالصحة من خبرنا، وإذا كان الامر هكذا فالواجب علينا وعليكم اطراح الخبرين والاعتماد على ما قاله صلى الله عليه وآله وسلم: بأن الامام من عترته أهل بيته. فنقول: الفرق بين خبرنا وخبركم أنا نحكي ما يدعيه (1) عن اكثر من خمسمائة شيخ (2) معروفين مشهورين، فمن (3) لقي جعفر بن محمد عليهما السلام يحكي عنه ما يحكي، ولو شئنا أن نذكرهم بأسمائهم (4) وانسابهم ما تعذر علينا، ولو شئنا أن نحصر (5) كتب الفقه التي رويت عنهم لسهل علينا، وأنتم فانما تحكمون (6) وتروون عن الواحد والاثنين كما حكى العامة عن أمير المؤمنين عليه السلام انه قال " من سمعته (7) يقدمني على ابي بكر وعمر جلده حد المفترى " " وخير الناس بعد نبيها أبو بكر وعمر "، وكيف يقول القائل في ذلك وهو (8) _____ (1) في ن، ط، م: ما ندعيه.

(2) في ط: اشياخ. (3) في ط " مما لقي جعفر بن محمد تحكى " وليس " عنه " فيه. (4) في ن، ط، م: بأساميهم. (5) في ط، ن، م " ان نحضر " وفي م: " كنت " بدل " كتب " وهو غير صواب.

(6) في ط، ن، م " فانما تحكون " وفي ن: وتروون. (7) في ط: انه قال سمعته يقول من قدمني.

(8) في ن، ط، م: وهذا الذى. (*) _____